ويستوى فيه الواحد والمذكر والمؤنث والاثنان والجمع و
هذه نوع من الاختصار ثم ان مسميات هذه الاسماء قد تكون
امرا وقد تكون اخبارا فالاول قد يكو متعد يا كرويد زيدا
وغير متعد كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى الكف ولم يورد الامام
هذا النوع من حيث انه لا يعمل في اسم ظاهر والمقصود ههنا
ذكر العوامل واما اسماء الاخبار فنحو هيهات وهذه الاسماء كثيرة
ونحو نقتصر على ما ذكره في الكتاب منها رويد وهو مصدر أرْوَدَ
في الاصل اى امهل الا انه صغر الترخيم بان حذف منه الزوايد
وسمي به الفعل وجعل هذا الحذف والتصغير دليلا على انه خلع
منه معنى المصدرية وبنى كما ان فعل الامر مبنى وانما استوى فيه الو
حد والاثنان والجمع فرقا بينها وبين الفعل ولانها في الاصل مصدر
والمصدر لا يثنى ولا يجمع وقد يستعمل مصدرا مضافا الى المفعول
نحو رويد زيد وقد يستعمل مصدرا منصوبا منونا على الوصفية

الوصفية للمصدر نحو سرت سيرا رويدا وعلى الحال ايضا نحو سا
روا رويدا اى مرفقين واذا الحقه الكاف وهو اسم فعل كان الكاف مجردا
للخطاب ولا محل له من الاعراب مثلها في ذلك والنجاك نحو
رويدك زيدا واذا كان مصدرا فهي في محل مجرور المحل على انه مضاف
اليه ومنها بله وهو اسم لدع نحو بله زيدا اى دعه واتركه وقد يكون
مصدرا فيضاف الى المفعول نحو بله زيد اى ترك زيد بمعنى اترك
زيدا تركا ومنها دونك وهو اسم لخذ وعليك وهو اسم للالزم وعلى
هذا اليك بمعنى تنح وعليك من الظروف المضافة في الاصل وقد
جعل ههنا اسما للفعل لان الظروف تنوب مناب الافعال
وتقع عنها فجعلت هنا اسماء لها وعلى هذا دونك ومنها هيهات
وهو اسم لبعد نحو هيهات الامر اى بعد وقيل اصله هيهية
فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتح ما قبلها وجاز فيه الحركات
الثلث وقرئ بهن ومنها شتان وهو اسم لافترق نحو شتان

Copyright © King Saud University